على الكتب المفيدة التي لا يستطيع الفرد ان يحصلها تحت طَوْل كل فردٍ من اعضاء المجمع

اما الاعضاء المراسلون فان لم يستطيعوا ان يحضروا جلسات المجمع القانونية فانهم يستطيعون ان يعينوهُ كثيرًا على اجراء مقاصده بارسال رسالات في المباحث العلمية وغيرها وبالرصود والملاحظات العلمية اللازم اجراؤها في اماكن كثيرة معًا لاتمام الفائدة ولا بد ان يعثروا على امور جيولوجية وتاريخية وجغرافية الخ كثيرة الافادة يتذكرونها

(٦) الامر السادس الذي اذكرهُ هو ان لا تكثروا الجلسات ولا تطيلوها لانهُ اذا توالت الجلسات وتقاربت يقع اعضاء المجمع المستوطنون في تجربة من جهة خفة العمل وتقديم شغل قليل الفائدة غير كامل خوفًا من التهمة بالاهمال او رغبة في اكثار الكلام . والعقلاء يفضلون تقديم ان لائحة او رسالة واحدة فقط في السنة وكانت مستوفية موضوعيا حق استيفائهِ على رسائل كثيرة قاصرة قليلة الفائدة . فاذا طالت المدَّة بين جلسة واخرى وكانت الجلسة نفسها قصيرة لا يخشى من الملل بل تزيد الرغبة فيها لظن كل واحد انهُ يسمع ما يفيدهُ ويلذ لهُ ولا يكلف للحضور على شقشقة اللسان او سرد العبارات الطويلة القليلة المعاني

(٧) الامر الاخير الذي اذكرهُ لديكم هو ان لا تضربوا في البوق فان طالب الشهرة ليس من اغراضكم . واعمالكم تتم على ما تريدون بالسكوت والهدو ولا تتمّ في احوال اخرى فاشتغلوا على السكوت وعلى المهل تنالوا غرضكم . وهب انكم تطلبون الشهرة فانكم لا تنالونها بالقصد اليها . انها ظبية فتّانة مذعورة لا تأنس الى طالبها او عروس ذات غنج ودلال تشمخ على خاطبها بيضة خدرٍ لا يُرام خباؤها ولكنها تذلّل نفسها لمن يحترمها . ان الذين اشتهروا في العالم لم يقصدوا الشهرة قصدًا بل كان قصدهم اتمام واجباتهم وكشف الحقائق وتوسيع دائرة العلوم فانتهم الشهرة رغمًا عنهم وعلى عدم مبالاتهم بها وقد شهد كل مَنْ حصلها انها انما هي قبض الريح

هذه بعض الامور التي تؤول الى نجاح المجمع وبنائهِ وربما اطلت الكلام فيها الى حد الاملال ولم اذكر لكم شيئًا جديدًا . غير ان الاعادة لا تخلو من الافادة وبين الخواطئ سهمٌ صائب

هيجان جبل النار اتنا

جاء في رسالة للتيمس في تاريخ ٢٦ آذار ان جبل النار اتنا ابتدأ في الهيجان في ٢٠ اذار فلم تمض سبع وعشرون ساعة حتى شعروا باثنتين وتسعين هزّة في مدينة مسّينا بابوليا واستمرت الهزّات بعد ذلك على ضعف ثم اشتدّت فشعر اهل نيكولوسي بهزتين عنيفتين في الثالثة والعشرين من الشهر

المذكور وانشقت الارض في احد عشر مكانًا فوقها وجعلت تقذف الرماد والرمال والحمم حتى ذعر اهلها ففرَّ كثيرون منهم الى مدينة بلسبور وهجر الباقون بيوتهم وجعلوا ينامون في العراء وانهدمت بيوت في ضياع مختلفة في بطن الجبل وما قرب من فوهته

عدد اهالي الهند وديانتهم ومذاهبهم ولغاتهم

اهتمت دولة انكلترا في وضع احصائية للممالك الهندية وابتدأت بتاسيسها في اواخر سنة ١٨٨١ وتمت في اوائل سنة ١٨٨٣ وارسلت جداولها بعد الطبع الى لندرة وهي مشتملة على عدد الفاطنين في الممالك الهندية التابعة لانكلترا وعدد الفاطنين في الولايات التي تحت حمايتها وقد ذكر فيها ان مجموع اهالي الهند مائتان وثلاثة وخمسون مليونًا وثمانمائة واحدى وعشرون نفسًا وتبلغ مساحة الاراضي المسكونة بالاقطار الهندية مليونًا وثلاثمائة واثنين وسبعين الفًا وخمسمائة وثمانية وثمانين ميلاً مربعًا وهي تساوي في السعة قطعة اوربا عدا بلاد روسيا وجملة السرايا والمنازل والمعشش تسعة واربعون مليونًا ونصف وجملة البلاد والقرى مائة واربعة عشر الفًا وسبعمائة وسبعة. والنساء في الهند اكثر عددًا من الرجال فانهنَّ مائة وتسعة وعشرون مليونًا. وعدد المجوس منهم مائة وسبعة وثمانون مليونًا وتسعمائة وسبعة وثلاثون الفًا واربعمائة وخمسون نفسًا وعدد المسلمين خمسون مليونًا ومائة وواحد وعشرون الفًا وخمسمائة وخمسة وثمانون نفسًا فمنهم ستة واربعون مليونًا وسبعمائة وخمسة وستون الفًا ومائتان وستة وسبعون وبينهم شيعيون وعدد المتمذهبين بمذهب (بواه) من المجوس ثلاثة ملايين واربعمائة وثمانية عشر الفًا وثمانمائة واربعة وثلاثون نفسًا وعدد الكاثوليكيين من النصارى تسعة ملايين وتسعمائة وثلاثة وستون الفًا وثمان وخمسون نفسًا وعدد بقية المسيحيين مليون وثمان مائة واثنان وستون الفًا وسبعمائة واربعة وثلاثون. والقدماء من اهالي الهند هم المجوس الذين يعبدون المواد الطبيعية. وعدد اللغات في الهند مائة وثلاث وعشرون لغة والمشهور منها اللغة الهندية التي يتكلم بها سبعة وثمانون مليونًا من الاهالي ويتكلم تسعة وثلاثون مليونًا منهم بلغة (بنكاله) ويتكلم سبعة عشر مليونًا منهم بلغة (تلغو) وعدد الذين يتكلمون بلغة الانكليز مائتان وثلاثة آلاف منهم مائة وتسعة وثمانون الفًا من العساكر الانكليزية. واللغة الانكليزية في الهند هي اللغة الرسمية. وعدد العلماء والذين يشتغلون بتحصيل العلوم والمعارف من المسلمين والمجوس ثلاثة عشر مليونًا وعدد اهالي كلكته سبعمائة وستة وستون الفًا وعدد اهالي بومباي سبعمائة وثلاثة وسبعون الفًا وفي الهند واحد وخمسون مليونًا من النفوس يشتغلون بالفلاحة والزراعة وعدد المشعوذين من الحواة وغيرهم ثمانماية وخمسون نفسًا (الوقائع المصرية)